Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

# وهـوى الـنجـم

أبلغ (مقالة) رثاء قرأتها عن حسن فؤاد كانت رسما كاريكاتوريا لرسام شاب من تلامذة حسن فؤاد فى زميلتنا صباح الخير ، كانت صورة لحسن فؤاد واقفا عاليا ، وكأنما ينظر من الملأ الأعلى وعلى فمه ابتسامته الغريبة تلك الساخرة الراقية المشاركة المتفائلة التى تحمل أقل القليل من المرارة ، كان حسن فؤاد ينظر من عليائه ويقول لزملائه وأصدقائه وتلامذته وأبنائه الذين أقاموا له أروع جنازة على صفحات العدد الخاص من صباح الخير، ويقول ردا على البكاء والنحيب : جرى إيه ياجماعة ... مانا لسه معاكم آهه .. الحق أنى حين قرأت فى الاسكندرية خبر وفاته أصبت بما يشبه (التولة) وفقط حين قرأت العدد ووصلت إلى هذا الرسم ، بكيت ، فحسن فؤاد صديق العمر ، عرفته وأنا طالب طب وقد كان خريجا حديثا من الفنون وذات يوم جاءنى صديقاى محمد يسرى أحمد وصلاح حافظ وقالا لى سنقابل اليوم فنانا عبقريا ، وإلى غرفة على «سطوح» بيت فى المنيرة ذهبنا وهناك وجدت شابا تحس للوهلة الأولى أنه أكبر من سنه وأكبر منا جميعا لاهث الأنفاس فقد كان يعانى من نوبات ربو حادة تنتابه ، شامخ الأنف دائما وكأنما ليلتقط أعلى طبقات هواء الحجرة ، وكان يتحدث ، وتحدث ، وخرج